وكذلك اختصت اليبوسة باول الشفعين الذي هو الباء فكان طبع
الرطوبة للدال وكان لحروف هذه الرتبة اختصاص يقتضي هذه
الطبايع كما كان لحروف الافلاك اختصاص بالمحال والمواقع
فلذلك يقتضي في حروف هذه الرتبة بان الهاء حار يابس وبايها
باردة يابسة وجيمها حار رطب ودالها باردة رطبة على نحو ما
يقتضي في طباع البروج على توالها من مبداء برج الحمل ثم تستانف
لخامس لهاتين الحروف في رتبتة تضعيف حال الاربع الاول اربعا اربعا
الى نهاية الحروف في رتبتها التي تنشا منها اعدادها على ما ذكر
في مطلع الاعداد وان اختلفت مواضع افلاك العناصر عن هذا
الترتيب لما لزم طباعها من الخفة والثقل واحتياج الجسمانيات
المتحيزات الى المجاورة فان التحيز في الاجسام كالعقل في
الانفس لحمل الامور ها ترتيبا كما يجعل التحيز لانتظام هذه
تجاورا فصعد الحاران وكان اصعدهما اليابس فكان عنصر النار
الى فلك القمر وعنصر الهوا الى النار ولذلك نزل الباردان فكان النهي
بالمركز اليابس فكان التراب الى المركز وعنصر الما اليه واعلم

ذ:

الثغ

انه اذا كان الكشف في عالم تفصيل السبع غايته كلام وانما كشف الحروف
لان ادراك الحروف كشف كشف لاستنطان حقايق الحروف في
موطن هو لوح كلام فمطالعتها في عالم الطبايع الذي هو مظهر الاذن
اقل وقوعا الا انه لوح تشخص ما في العالم العالي عليه كلام نبيه
وان معظم كشف هذه الرتبة مثل عوالمها من الجن المستجن فيها
من خلق المارج والهوى والماء والتراب ومثل عالم الانس
البرزخية في سعة ذلك ومخاطباتهم وخطوط ساير الحواس
منهم من الشم وغيره الا ان ما لزم من المثل البرزخية الانسية
محل ما دون السماء الدنيا مكون ممن وقف به دون فتح باب السما
من اهل التخليط واما مثل الناجين من ورطة الابعاد فيتسع
لهم التعالي الى ما فوق عالم الكون والتخصص من لدن سماء الدنيا
الى ما علا عنه وهو يمين ادم عليه السلم الذي فيه اسودة من يضحك لهم
وما دون سما الدنيا فهو سماله الذي فيه اسودة من يبكي لهم
كما ورد في الخبر عنه عليه السلم ومن جامع كشف عوالم مترتبات
ما ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاته امراة فقالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)